

إعلان مبادئ المراقبة الدوليّة للانتخابات

9

مدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات الدوليّين

إعلان مبادئ المراقبة الدوليّة للانتخابات

9

مدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات الدوليّين

إعلان مبادئ

المراقبة الدولية للانتخابات

و

مدونة قواعد السلوك

لمراقبي الانتخابات الدوليين

المحتفل بذكراهما بتاريخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ ،
في الأمم المتحدة، نيويورك

المنظمات المصادقة عليهما حسبما وردت في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠٥:

الاتحاد الأفريقيّ

الشبكة الآسيوية من أجل انتخابات الحرّة (ANFREL)

مركز كارتر

مركز الترويج الانتخابيّ والمساعدة الانتخابية (CAPEL)

أمانة سر الكومنولث

المفوضية الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة فينيسيا)

مجلس أوروبا – الجمعية البرلمانية

المعهد الانتخابيّ لجنوب أفريقيا (EISA)

المفوضية الأوروبية

الشبكة الأوروبية لمنظمات عاملة في مجال مراقبة الانتخابات (ENEMO)

الخدمات الدولية للإصلاح الانتخابيّ (ERIS)

المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES)

المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA)

الاتحاد البرلمانيّ الدوليّ

المعهد الجمهوريّ الدوليّ (IRI)

المعهد الديمقراطيّ الوطنيّ (NDI)

منظمة الولايات الأميركية (OAS)

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ، مكتب المؤسسات الديمقراطية

وحقوق الإنسان (OSCE / ODIHR)

رابطة موظفي شؤون الانتخابات لجزر المحيط الهادئ، وأستراليا

ونيوزيلندا (PIANZEA)

منتدى جزر المحيط الهادئ

الأمم المتحدة

يُرتقب أن تصدّق على هذا الإعلان ، كما على مدونة قواعد السلوك
لمراقبي الانتخابات الدوليين المرفقة به ، المنظمات الحكومية الدولية
والمنظمات الدولية الأخرى غير الحكومية ، مع وجوب تسجيل المصادقة
عليهما لدى شعبة المساعدة الانتخابية في الأمم المتحدة .

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

تندرج الانتخابات الديمقراطية الحقّة في إطار التعبير عن السيادة، وهو حقّ مكتسب لشعب أيّ دولة، كما أنّها التعبير الحرّ الذي سيقم دعائم السلطة، ويضفي صفة الشرعية على الحكم. فمعلوم أنّ حقّ المواطن في أن ينتخب أو ينتخب عند إجراء انتخابات ديمقراطية دورية ونزيهة، يعدّ من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. إنّ الجدوى من الانتخابات الديمقراطية الفعلية تكمن في أنّها تنهي الصراع القائم ضمن الدولة الواحدة على السلطة السياسية بطريقة بعيدة عن التشنّج، ما يكسبها دوراً حيويّاً في الحفاظ على السلم والاستقرار. وبالتالي، حيثما يكتسب الحكم شرعيّته من انتخابات ديمقراطية حقّة، تحفّ حدة التّصارع غير الديمقراطيّ على السلطة.

تشكّل الانتخابات الديمقراطية الفعلية شرطاً ضرورياً لقيام أيّ حكم ديمقراطيّ، كونها الأداة التي تخوّل الشعب التعبير بحريّة عن إرادته، استناداً إلى مقوّمات ينصّ عليها القانون، في ما يتعلّق بالجهة التي لها حقّ تولّي الحكم باسمه، وصوناً لمصلحته. من هنا اعتقادنا بأنّ إجراء انتخابات ديمقراطية حقّة من شأنه أن يؤدّي دوراً في استحداث إجراءات ومؤسسات أكثر شمولاً ترسي قواعد الحكم الديمقراطيّ. وبما أنّ سائر العمليّات الانتخابية يجب أن تعكس المبادئ المعتمدة عالمياً في الانتخابات الديمقراطية الحقّة، فلا يجوز فصل أيّ انتخابات عن السياق السياسيّ، والثقافيّ، والتاريخيّ الذي تجري فيه.

يتعدّد تحقيق انتخابات ديمقراطية حقّة ما لم يتشكّل متّسع لممارسة شتى حقوق الإنسان والحريات الأساسية الأخرى بشكل مستديم، بعيداً عن أيّ شكل من أشكال التمييز، المبنيّ على العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو على آراء سياسية أو خلافها، أو على الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الملكية، أو الولادة أو أي وضع آخر يتضمّن، إلى جانب أشياء أخرى، العاهات، وخارجاً عن أيّ قيود اعتبارية أو مفرطة. فضلاً عن أنّ هذه الانتخابات، أسوةً بحقوق الإنسان والمظاهر الديمقراطية الأخرى إجمالاً، يستحيل تحقيقها إذا لم تحظّ بحماية القانون. ولما كانت حقوق الإنسان والمواثيق الدولية الأخرى، وكذلك الوثائق العائدة لعدد كبير من المنظّمات الحكومية الدولية هي التي تقرّ بهذه المفاهيم، فقد شغلت مسألة إجراء انتخابات ديمقراطية حقّة اهتمام المنظّمات الدولية، والمؤسسات الوطنية، والمتنافسين السياسيين، والمواطنين، ومنظّماتهم المدنية.

تعكس المراقبة الدولية للانتخابات اهتمام المجتمع الدوليّ بتحقيق انتخابات ديمقراطية، كجزء من مهمة توطيد الديمقراطية، بما تكتنفه هذه المهمة من احترام لحقوق الإنسان ولأحكام القانون. ولما كانت هذه المراقبة الدولية، التي تصبّ تركيزها على الحقوق المدنية والسياسية، تأتي في إطار المراقبة الدولية لحقوق الإنسان، كان لا بدّ من أن تستند إلى أرقى معايير الحيادية المعتمدة على صعيد التنافس السياسيّ الوطنيّ، وأن تخلو من أيّ اعتبارات ثنائية أو متعدّدة قد تخالف مبدأ الحيادية. ومع أنّ هذه المراقبة الدولية تقيّم العمليّة الانتخابية وفقاً للمبادئ الدولية المرعية في الانتخابات الديمقراطية الحقّة وفي القوانين المحليّة، فهي تقرّ بأنّ شعب أيّ دولة هو الذي يحدّد في النهاية المصادقية والشرعية لأية عمليّة انتخابية.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

تتميز المراقبة الدولية للانتخابات بقدرتها على تعزيز نزاهة العملية الانتخابية، عبر التصدي لكل المخالفات وأشكال الغش والكشف عنها، وإصدار توصيات لتحسين العملية الانتخابية. وبوسعها أيضاً أن تعزز ثقة الناس، بحسب الضمانات الممنوحة، وكذلك المشاركة في الانتخابات، وأن تخفف من احتمال نشوب نزاعات حول الانتخابات؛ فضلاً عن أنها تساعد على توطيد المعرفة الدولية عبر تقاسم الخبرات والمعلومات المتعلقة بتعزيز الديمقراطية.

أصبحت المراقبة الدولية للانتخابات تحظى بموافقة شريحة كبيرة من دول العالم، وتؤدي دوراً حيوياً في مضمار توفير تقييم دقيق ومتجرد عن طبيعة العملية الانتخابية. من هذا المنطلق، تستدعي المراقبة الدولية، الدقة والحيادية، للانتخابات، منهجية عمل توحى بالثقة وتشترط التعاون، على سبيل التعداد لا الحصر، مع السلطات الوطنية، والمنافسين السياسيين الوطنيين (من أحزاب سياسية، ومرشحين، ومناصرين لمواقف متخذة بموجب استفتاءات)، والمنظمات المحلية المعنية بمراقبة الانتخابات، والمنظمات الدولية المراقبة للانتخابات، الجديرة بالثقة.

هكذا، أعلنت، مجتمعةً، المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية التي صادقت على الإعلان المذكور آنفاً وعلى مدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات الدوليين، المرفقة به، ما يلي:

١ تدرج الانتخابات الديمقراطية الحقّة في إطار التعبير عن السيادة، وهو حق مكتسب لشعب أيّ دولة، كما أنّها التعبير الحرّ الذي سبّنى عليه دعائم السلطة، ويضفي صفة الشرعية على الحكم. فمعلوم أنّ حقّ المواطن في أن ينتخب أو ينتخب عند إجراء انتخابات ديمقراطية دورية ونزيهة، يعدّ من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. علاوةً على ذلك، للانتخابات الديمقراطية الحقّة الفضل الأكبر في الحفاظ على السلم والاستقرار، وهي التي تفوّض ممارسة الحكم الديمقراطيّ.

٢ بحسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والمواثيق الدولية الأخرى، يحقّ لأيّ كان، ولا بدّ لأيّ كان من أن يحظى بفرصة المشاركة في الحكم وتوليّ الشؤون العامّة في بلده، من غير أن يتعرض لأيّ شكل من أشكال التمييز التي تحظرها المبادئ الدولية لحقوق الإنسان، ومن دون أن يخضع لقيود مفرطة. يجوز له أن يمارس هذا الحقّ مباشرةً، عن طريق المشاركة في استفتاء ما، والترشّح لشغل منصب من خلال الانتخابات وخلافهما، أو يجوز أن يمارسه عبر اختيار ممثليه بحرية.

٣ بما أنّ الحكم يستمد سلطته أساساً من إرادة شعب أيّ دولة، فيجب أن ينالها عبر انتخابات دورية حقّة، تضمن حقّ الفرد وفرصته في أن ينتخب بحرية، وفي أن يُنتخب بعدل بموجب اقتراع عامّ، قوامه المساواة، إن بالاقتراع السريّ أو بأيّ شكل معادل من أشكال التصويت الحرّ، الذي يتمّ فيه فرز النتائج وإعلانها والتقيّد بها بمنتهى الدقّة. وأنّذاك، يتّضح أنّ تحقيق الانتخابات الديمقراطية الحقّة يبقى منوطاً بعدد هائل من الحقوق، والحريات، والإجراءات، والقوانين، والمؤسسات.

٤ تتمّ المراقبة الدولية للانتخابات عن عملية منتظمة، وشاملة، ودقيقة لتحصيل معلومات عن القوانين، والإجراءات، والمؤسسات المولّجة بإجراء الانتخابات، وعن عوامل أخرى تتعلق بمناخ الانتخابات ككلّ، وعن تحليل موضوعيّ ومحترف لهذه المعلومات؛ واستخلاص العبر حول طابع العملية الانتخابية، بالاستناد إلى أرقى المعايير المرعية لجهة دقّة المعلومات وموضوعية التحليل. من هنا، يتعيّن على المراقبة الدولية للانتخابات، حين يتيسّر لها ذلك، أن تصدر توصيات لتعزيز نزاهة وفعالية العملية الانتخابية وما يواكبها، فيما تحجم عن التدخل فيها، وبالتالي، عن إعاقتها. وتجسّد البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات الجهود الحثيثة التي تبذلها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية وبعض الجمعيات في مجال المراقبة الدولية للانتخابات.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

٥ تقييم المراقبة الدولية للانتخابات مرحلة ما قبل الانتخابات، واليوم الانتخابي، ومرحلة ما بعد الانتخابات عبر مهمة مراقبة شاملة، طويلة الأمد، تستعين بتقنيات جمّة. ففي معرض الجهود المبذولة، يجوز لبعثات المراقبة المختصة أن تدرس مسائل محدودة ذات صلة بمرحلتَي ما قبل الانتخابات وما بعدها، وإجراءات معينة (كترسيم حدود الدوائر الانتخابية، ولوائح الشطب، واعتماد التقنيات الإلكترونية، وكيفية تطبيق آليات الطعن بالانتخابات). كما يمكن الاستعانة ببعثات المراقبة المختصة المستقلة، ما دامت هذه البعثات تعلن صراحةً أنّ نشاطاتها واستنتاجاتها هي ضيقة النطاق، وأنها لا تستخلص نتائج حول مجمل العملية الانتخابية، على أساس هذه النشاطات المحدودة. فعلى جميع بعثات المراقبين أن تبذل جهوداً متضافرة لمعاينة اليوم الانتخابي في سياقه ولعدم التمادي في التركيز على أهمية الملاحظات المستجمعة في ذلك اليوم. بالإضافة إلى ذلك، تنظر المراقبة الدولية للانتخابات في الشروط المتحكّمة بحق الفرد في أن ينتخب ويُنتخب، بما في ذلك، على سبيل التعداد لا الحصر، التمييز أو العوائق الأخرى التي تحول دون مشاركته في العملية الانتخابية، على أساس آرائه السياسية أو ما شابهها، أو الجنس، أو العرق، أو اللون، أو الإثنية، أو اللغة، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الملكية، أو المولد، أو أيّ وضع آخر، مثل الإعاقة الجسدية. تزوّد النتائج التي تصل إليها بعثات المراقبة الدولية للانتخابات نقاطاً مشتركة ووقائع مرجعية يعود إليها سائر الأشخاص المهتمين بالانتخابات، بمن فيهم المنافسين السياسيين. لعلّ هذه النقاط تكون قيّمة على نحو خاص في سياق الانتخابات المتنازع عليها، حيث تساعد الاستنتاجات الموضوعية والدقيقة في الحدّ من احتمال نشوب نزاعات حول الانتخابات.

٦ تصبّ المراقبة الدولية للانتخابات في مصلحة شعب أيّ دولة تشهد انتخابات، وفي مصلحة المجتمع الدوليّ. فهي تركّز على العملية الانتخابية، عوّض التركيز على نتائج انتخابات معينة، أو قلّ أنها لا تهتمّ بالنتائج إلاّ بقدر ما تكون صحيحة ودقيقة، حين تردّ، بطريقة شفافة وفي الوقت المناسب. لا يحقّ لأيّ كان أن ينضمّ إلى بعثة مراقبين دوليين للانتخابات إلاّ إذا كان لا خشية عليه من أن تتضارب مصالحه السياسية والاقتصادية أو مصالحه الأخرى، مع مصلحة مراقبة الانتخابات بدقة وتجرّد، و/أو استخلاص النتائج حول طابع العملية الانتخابية بدقة وتجرّد. لا بدّ من أن يفهم المراقبون على المدى الطويل فعلياً بهذه المعايير على فترة مديدة، كما خلال الفترات الأقصر لمراقبة يوم الانتخابات، مع العلم أنّ كلا الفترتين تثيران تحديات معينة أمام التحليل المستقلّ والموضوعيّ. من جهة أخرى، يحظّر على البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات قبول أموال أو دعم للبنية الأساسية من أيّ حكومة تخضع انتخاباتها للمراقبة، نظراً إلى التضارب الحادّ في المصالح الممكن أن ينجم عن ذلك، وإلى فقدان الثقة بنزاهة استنتاجات بعثة المراقبة. يقتضي من هذه البعثات أن تعرب عن استعدادها للكشف عن المصادر التي تزودها بالتمويل، استجابةً لكلّ طلب مناسب ومعقول.

٧ يُتوقّع من البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن تصدر للعموم، في الوقت المناسب، بيانات دقيقة وموضوعية (بما في ذلك تزويد السلطات الانتخابية والكيانات الوطنية الملائمة الأخرى بالنسخ المطلوبة)، حيث تستعرض استنتاجاتها، وخلاصة أعمالها، وأيّ توصيات مؤاتية تحدّدها من شأنها أن تساعد على الارتقاء بمستوى العملية الانتخابية وما يواكبها. كما يتعيّن على البعثات أن تصرّح علانية عن وجودها في الدولة، ذاكرةً ولاية البعثة، وتركيبتها، ومدّتها، وأن ترفع تقارير دورية، حسبما هو مسموح، وتصدر بياناً تمهيدياً لمرحلة ما بعد الانتخابات حول استنتاجاتها، وكذلك تقريراً نهائياً عند ختام العملية الانتخابية. بالإضافة إلى ذلك، قد تعقد البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات اجتماعات خاصة مع الأطراف المعنية بتنظيم انتخابات ديمقراطية حقّة في دولة ما، لمناقشة الاستنتاجات، والخلاصات والتوصيات التي آلت إليها. كما بوسعها أن ترفع تقارير إلى المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات الدولية غير الحكومية التي تنتمي إليها البعثة.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

٨ تتعهد المنظمات التي صادقت على هذا الإعلان وعلى مدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات الدوليين المرفقة به ، بالتعاون في ما بينها في مجال عمل البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات إذ يجوز أن تتولّى المراقبة الدولية للانتخابات ، مثلاً: بعثات دولية فردية لمراقبي الانتخابات؛ أو البعثة الدولية المشتركة الخاصة بمراقبة الانتخابات؛ أو بعثات التنسيق الدولية لمراقبة الانتخابات . وفي مطلق الأحوال ، تتعهد هذه المنظمات على العمل معاً من أجل تفعيل الدور الذي تسهم به البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات إلى أقصى حدّ .

٩ لا بدّ من أن تجري المراقبة الدولية للانتخابات على قاعدة احترام سيادة الدولة التي تشهد انتخابات ، وعلى قاعدة مراعاة الحقوق العائدة إلى شعب الدولة المذكورة . كما يتعيّن على البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن تتقيّد بقوانين البلد المضيف ، وقوانين سلطاته الوطنية ، بما فيها الهيئات الانتخابية ، وأن تتصرّف على نحوٍ لا يتنافى مع مبدأ احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وتدعيمها .

١٠ يتعيّن على البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن تسعى فعلياً إلى التعاون مع السلطات الانتخابية في البلد المضيف ، وألاّ تعيق مجرى الانتخابات .

١١ لا يدلّ القرار الذي تتّخذه أيّ منظمة لتشكيل بعثة دولية لمراقبة الانتخابات أو للبحث في إمكانية تشكيل بعثة مراقبة ، على أنّ المنظمة تعتبر بالضرورة أنّ العملية الانتخابية الجارية في الدولة المعنية هي جديرة بالثقة . فلا يفترض بالمنظمة إياها أن ترسل بعثة دولية لمراقبة الانتخابات في ظلّ ظروف يُحتمل أن توحى بأنّ الغرض من وجودها هو إضفاء صفة الشرعية على عملية انتخابية يبدو جلياً أنّها لا تتّصف بالديمقراطية؛ لا بل يجدر بالبعثة المشار إليها ، في مثل هذه الظروف ، أن تصدر بيانات وتصريحات عامة للتأكد من أنّ وجودها لا يضيء هذه الشرعية .

١٢ لا بدّ لأيّ بعثة دولية لمراقبة الانتخابات من أن تفي بشروط أساسية ، كي تفلح في القيام بعملها على نحوٍ فعّال يوحى بالثقة . وبناءً عليه ، لا يجدر تشكيل مثل هذه البعثة ما لم تتخذ الدولة التي تشهد انتخابات الخطوات التالية:

أ توجّه دعوة أو أن تعرب عن رغبتها في استقبال بعثة دولية لمراقبة الانتخابات ، تماشياً مع مقتضيات كلّ منظمة قبل انعقاد الانتخابات بوقتٍ كافٍ ، إفساحاً في المجال أمام تحليل كافة الإجراءات اللازمة لتنظيم انتخابات ديمقراطية حقّة؛

ب تضمن تدليل العوائق أمام إطلاع البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات على مختلف مراحل العملية الانتخابية وعلى سائر التقنيات الانتخابية ، بما فيها التقنيات الإلكترونية ، وإجراءات التصديق المتّبعة في التصويت الإلكتروني ، والتقنيات الأخرى ، من غير أن يستدعي ذلك من بعثة مراقبة الانتخابات التعدي على مبدأ السرية أو الإخلال بالاتفاقات المبرمة بشأن حجب المعلومات في إطار استخدام التقنيات أو العملية الانتخابية . كما تقرّ الدولة المضيفة أنّه لا يجوز لبعثة المراقبة التأكيد على أنّ التقنيات هي صالحة للاستعمال؛

ج تضمن إطلاع كلّ الأشخاص المعنيّين ، بلا عوائق ، على العملية الانتخابية ، بمن فيهم:

i مسؤولي الانتخابات أيّاً كان مستواهم ، إستجابةً لطلبات مقبولة ،

ii أعضاء الهيئات التشريعية والحكومية ومسؤولي الأمن الموكلة إليها/إليهم مهمة تنظيم انتخابات ديمقراطية حقّة ،

iii سائر الأحزاب السياسية ، والمنظمات ، والأفراد الطامحين إلى التنافس في الانتخابات (بما في ذلك الأطراف المؤهلين ، وغير المؤهلين للمشاركة فيها ، بالإضافة إلى الأطراف الذين انسحبوا منها) والأطراف الذين أحجموا عن المشاركة فيها ،

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

iv موظفي المحطات الإخبارية،

v وسائر المنظمات والأشخاص المهتمّة/المهتمّين في إجراء انتخابات ديمقراطيّة حقّة في البلاد؛

د تضمن حرية حركة البعثة الدوليّة لمراقبة الانتخابات، بكامل أعضائها، في كلّ أرجاء البلد؛

هـ تضمن أن تحظى البعثة الدوليّة لمراقبة الانتخابات بحريّة إصدار البيانات والتقارير العامّة المتعلقة باستنتاجاتها وتوصياتها حول مسار العمليّة الانتخابيّة وتطوّرها، من دون التدخّل في عملها؛

و تضمن بالألّاّ تتدخل أيّ سلطة حكوميّة، أو أمنيّة، أو انتخابيّة في انتقاء المراقبين المنفردين أو سواهم من أعضاء البعثة الدوليّة لمراقبة الانتخابات، أو تسعى إلى الحدّ من عددهم؛

ز تضمن أن يحظى باعتماد كامل، وعلى امتداد مساحة البلد (بإصدار أيّ وثيقة تعرّف عن هويّة أحدهم أو مستند مطلوب لمراقبة الانتخابات) كلّ من نُصّب مراقباً، أو شارك في البعثة الدوليّة لمراقبة الانتخابات، ما دامت البعثة لا تخالف مقتضيات الاعتماد المحدّدة بوضوح، المقبولة، وغير التمييزيّة؛

ح تضمن ألاّ تتدخل أيّ سلطة حكوميّة، أو أمنيّة، أو انتخابيّة في نشاط البعثة الدوليّة لمراقبة الانتخابات؛

ط وتضمن بالألّاّ تمارس أيّ سلطة حكوميّة ضغوطاً على أيّ مواطن محليّ أو أجنبيّ يعمل لدى بعثة المراقبة، أو يعاونها، أو يزوّدها بالمعلومات، كما لا تهدّد باتّخاذ إجراءات ضده أو تقتصّ منه، تطبيقاً للمبادئ الدوليّة المعتمّدة في مراقبة الانتخابات.

و كشرط أساسيّ لتشكيل بعثة دوليّة لمراقبة الانتخابات، قد تطلب المنظمات الحكوميّة الدوليّة والمنظمات الدوليّة غير الحكوميّة أن يُصار إلى تحديد هذه الضمانات مسبقاً في مذكرة تفاهم أو في وثيقة ماثلة توافق عليها السلطات الحكوميّة و/أو الانتخابيّة. وبما أنّ مراقبة الانتخابات تعتبر نشاطاً مدنيّ الطابع، تكون الجدوى المرجوة منه عرضةً للمساءلة في ظلّ ظروف تتسم بمخاطر أمنيّة هائلة، أو تقيّد انتشار المراقبين بشكل آمن أو يحتمل أن تنفي اعتماد منهجيات عمل موثوق بها في مراقبة الانتخابات.

١٣ يتعيّن على البعثات الدوليّة لمراقبة الانتخابات أن تسعى إلى أن يكون وجودها موضع قبول لدى أبرز المنافسين السياسيّين إجمالاً، لا بل قد تشترط ذلك.

١٤ للمنافسين السياسيّين (أكانوا أحزاباً، أو مرشّحين، أو مناصرين لمواقف متّخذة بموجب استفتاء ما) مصالح ثابتة في العمليّة الانتخابيّة، يترجمها حقّهم في أن يُنتخبوا وفي أن يشاركوا مباشرة في الحكم. لذا، لا بدّ من السماح لهم بمراقبة مجريات الانتخابات، بكاملها، والإشراف على سير الإجراءات، بما في ذلك طريقة استعمال التقنيات الإلكترونيّة والتقنيات الانتخابيّة داخل محطات الاقتراع، ومراكز فرز الأصوات، والدوائر الانتخابيّة الأخرى، وكيفية نقل صناديق الاقتراع والمواد الدقيقة الأخرى.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

١٥ يتعين على البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن:

أ تقييم اتصالات مع مختلف المنافسين السياسيين في العملية الانتخابية، بمن فيهم ممثلي الأحزاب السياسية والمرشحين المحتمل أن يكون لديهم معلومات عن مدى نزاهة العملية الانتخابية؛

ب ترحب بالمعلومات الوافدة منهم في ما يتعلق بطبيعة العملية الانتخابية؛

ج تقيم هذه المعلومات بكل تجرد وموضوعية؛

د وتقيم حتماً، كجانب هام من جوانب المراقبة الدولية للانتخابات، إذا كان المتنافسون السياسيون مخولين، على قاعدة عدم التمييز، الوصول إلى المعلومات، للتحقق من نزاهة كل مقومات العملية الانتخابية ومراحلها. إنطلاقاً من هذا المبدأ، يجدر بالبعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن تعتمد في توصياتها، الجائز أن تصدر خطأً أو تصدر في مراحل متواترة من العملية الانتخابية، إلى المدافعة عن مبدأ حذف أي قيود مفرطة أو منع أي تدخل في نشاط المنافسين السياسيين، من أجل صون نزاهة العملية الانتخابية.

١٦ يتمتع المواطن بحق إنشاء الجمعيات، وبحق المشاركة في شؤون الحكم والشؤون العامة في بلده، المعترف بهما دولياً. ويجوز له أن يمارس هذين الحقين من خلال المنظمات غير الحكومية التي تراقب كل العمليات المتعلقة بمجرى الانتخابات، والإجراءات، بما فيها، على سبيل التعداد لا الحصر، طريقة استعمال التقنيات الإلكترونية والتقنيات الانتخابية الأخرى داخل محطات الاقتراع، ومراكز فرز الأصوات والدوائر الانتخابية الأخرى، وكذلك نقل صناديق الاقتراع والمواد الدقيقة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على البعثات الدولية لمراقبة الانتخابات أن تقيم، وترفع تقارير عمّا إذا كانت المنظمات المحلية غير المتحيزة المعنية بمراقبة الانتخابات قادرة، على قاعدة عدم التمييز، على القيام بنشاطاتها من دون الخضوع لقيود مفرطة أو التعرض لتدخل ما. كما يجدر بهذه البعثات أن تدافع عن حقّ المواطن في القيام بمراقبة محلية غير متحيزة للانتخابات من دون أن يخضع لقيود مفرطة أو يتعرض للتدخل، وأن تشير في توصياتها إلى حذف هذه القيود أو منع هذا التدخل.

١٧ يتعين على البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات التعريف بالمنظمات المحلية غير المتحيزة، الموثوق بها، في مجال مراقبة الانتخابات، والاتصال بها بشكل منتظم، والتعاون معها وفقاً للأصول. وعلى هذه البعثة أيضاً أن ترحب بالمعلومات التي تتلقاها من هذه المنظمات، على اعتبار أن الاستنتاجات التي تتوصل إليها قد تصلح كتكملة قيمة لاستنتاجات البعثة المعنية، وإن وجب أن يتسم عملها بالاستقلالية. وبالتالي، يجدر بالبعثة الدولية لمراقبة الانتخابات أن تبذل كل المساعي الممكنة للتشاور مع المنظمات الآفة الذكر قبل إصدار أي بيان.

١٨ تقرّ المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية التي صادقت على هذا الإعلان بإحراز تقدّم بارز على صعيد تحديد المعايير، والمبادئ، والالتزامات المتصلة بالانتخابات الديمقراطية الحقة، وتتعهد بأن تستند إلى بيان هذه المبادئ عند الخروج بملاحظات، وأحكام، وعبر عن طبيعة العملية الانتخابية، وتعد أن تكون شفافة إزاء المبادئ ومنهجيات العمل التي تتبعها في المراقبة.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

١٩ تقرّ المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، التي صادقت على هذا الإعلان أنّ المنهجيات الجديرة بالثقة لمراقبة العمليات الانتخابية متنوعة، وتلتزم بالتشارك في المقاربات، والتوفيق بين المنهجيات كما هو مناسب. وهي تقرّ أيضاً بضرورة تمتع بعثات المراقبة الدولية للانتخابات بالحجم الكافي لتحديد طابع العمليات الانتخابية في دولة معينة بشكل مستقل وحيادي، وضرورة استمرارها لمدة كافية لتحديد طابع كافة العناصر التي تحسم العملية الانتخابية ما قبل الانتخابات، وفي اليوم الانتخابي، والفترة اللاحقة للانتخابات- إلا إذا تمّ التركيز على أحد أنشطة المراقبة الذي يعلّق، بالتالي، على عنصر واحد أو عناصر محدّدة من العملية الانتخابية. وليس هذا وحسب، بل تعترف هذه المنظمات أيضاً أنّه من الضروريّ ألا يعزل المرء مراقبات اليوم الانتخابي، أو يبالح في التشديد عليها، بل أن يدرج هذه المراقبات في سياق العملية الانتخابية ككلّ.

٢٠ تقرّ المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، التي صادقت على هذا الإعلان أنّ بعثات المراقبة الدولية يجب أن تتضمن أشخاصاً ذوي مهارات احترافية وسياسية متنوعة كافية، ونزاهة دائمة وثابتة، من أجل مراقبة العمليات وتقييمها على ضوء: الخبرة في العمليات الانتخابية والمبادئ الانتخابية الراسخة؛ وحقوق الإنسان العالمية؛ وقانون الانتخابات والممارسات الإدارية المقارنة (بما في ذلك استخدام الكمبيوتر وغيره من تكنولوجيا الانتخابات)؛ والعمليات السياسية المقارنة والاعتبارات الخاصة بكلّ دولة. كما تقرّ المنظمات المصادقة على الإعلان بأهمية التنوع المتوازن بين الجنسين في تركيبة المشاركين والقادة، ضمن بعثات المراقبة الدولية للانتخابات، فضلاً عن التنوع في المواطنة ضمن بعثات مماثلة.

٢١ تتعهد المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، التي صادقت على هذا الإعلان بـ:

أ جعل كافة المشاركين في بعثاتها الخاصة بالمراقبة الدولية للانتخابات متآلفين مع مبادئ دقة المعلومات، والحيادية السياسية في إصدار الأحكام والاستنتاجات؛

ب تقديم وثيقة بنطاق الصلاحيات أو وثيقة مماثلة، لشرح أهداف البعثة؛

ج تقديم المعلومات المتعلقة بالقوانين والأحكام الوطنية المناسبة، والبيئة السياسية العامة وغيرها من المسائل، بما في ذلك تلك المتعلقة بأمن المراقبين وسلامتهم؛

د توجيه التعليمات إلى كافة المشاركين في بعثة مراقبة الانتخابات، حول المنهجيات الواجب استخدامها؛

هـ إلزام كافة المشاركين في بعثة مراقبة الانتخابات بقراءة مدونة قواعد سلوك المراقبين الدوليين للانتخابات، المرفقة بهذا الإعلان، والتعهد بالالتزام بها؛ ويمكن تعديل هذا القانون بشكل طفيف، دون تغيير جوهره، ليناسب مستلزمات المنظمة؛ أو التّعهد بالالتزام بقواعد السلوك الموجودة سلفاً في المنظمة، والمتطابقة جوهرياً مع قواعد السلوك المرفقة بهذا الإعلان.

٢٢ تتعهد المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، التي صادقت على هذا الإعلان ببذل ما في وسعها للالتزام بشروط الإعلان، ومدونة قواعد السلوك المرفقة به، والخاصة بالمراقبين الدوليين للانتخابات. لكن، في أيّ وقتٍ تضطر فيه المنظمة المصادقة على الإعلان أن تعلن عدم التزامها بأيّ من شروطه، أو مدونة قواعد السلوك المرفقة به، الهادفة إلى مراقبة الانتخابات مع المحافظة على روح الإعلان، فعلى هذه المنظمة أن تشرح ذلك في تصريحاتها العامة، وتستعدّ للإجابة عن الأسئلة الملائمة التي تطرحها بقية المنظمات الملتزمة بالإعلان حول السبب الذي دفعها إلى القيام بذلك.

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات

٢٣ تقرّ المنظّمات المصادقة على الإعلان بأنّ الحكومة ترسل بعثات المراقبين لمراقبة الانتخابات في دولٍ أخرى ، وأنّ هيئات أخرى تراقب الانتخابات أيضاً . فترحبّ هذه المنظّمات بأيّ مراقب من هذا النوع يوافق على هذا الإعلان لأغراضٍ خاصّة ، ويلتزم بمدونة قواعد السلوك المرفقة به حول المراقبين الدّوليين للانتخابات .

٢٤ يُقصد من الإعلان ومدونة قواعد السلوك المرفقة به ، والخاصّة بالمراقبين الدّوليين للانتخابات ، أن تكون وثائق تقنيّة لا تتطلّب تحركاً من الهيئات السياسيّة للمنظّمات المصادقة عليه (كالجمعيّات التشريعيّة ، أو المجالس ، أو مجالس الإدارة) ، رغم أنّ هذه التّحركات مُرحّبٌ بها . ويبقى هذا الإعلان ومدونة قواعد السلوك المرفقة به ، والخاصّة بالمراقبين الدّوليين للانتخابات ، مفتوحين أمام المنظّمات الحكوميّة الدّوليّة ، والمنظّمات غير الحكوميّة الدّوليّة الأخرى التي ترغب في المصادقة عليهما . ينبغي تسجيل المصادقات في شعبة المساعدة الانتخابيّة التابعة للأمم المتّحدة .

مدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين للانتخابات

تلقي المراقبة الدولية للانتخابات قبلاً واسعاً في أنحاء العالم كافةً. وتجربها الجمعيات والمنظمات الحكومية الدولية، وغير الحكومية الدولية، بهدف تقييم طبيعة العمليات الانتخابية بطريقة دقيقة وحيادية، مع مراعاة مصلحة شعوب البلاد حيث تجري الانتخابات، ومصلحة المجتمع الدولي. من هنا، يتوقف الكثير على نزاهة المراقبة الدولية للانتخابات؛ ومن الضروري أن يشترك في مدونة قواعد السلوك، ويتبعها، كل من يشكل جزءاً من بعثة المراقبة الدولية للانتخابات هذه، كالمراقبين على المدى القصير والطويل، وأعضاء البعثات التقييمية، وفرق المراقبة المتخصصة، وقادة البعثة.

إحترم السيادة وحقوق الإنسان العالمية

تعبّر الانتخابات عن السيادة التي يتمتع بها الشعب في دولة معينة، ومن شأن حرية التعبير التي يتمتع بها هذا الشعب أن تشكل أساساً لسلطة الحكومة وشرعيتها. فمن حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً هي حقوق المواطنين في التصويت، والفوز بالانتخابات، في إطار انتخابات منتظمة ونزيهة، وهي تتطلب ممارسة عدد من الحقوق والحريات الأساسية. من هنا، ينبغي على مراقبي الانتخابات أن يحترموا سيادة الدولة المضيفة، فضلاً عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعبها.

إحترم قوانين الدولة وسلطة الهيئات الانتخابية

يجب أن يحترم المراقبون قوانين الدولة المضيفة وسلطة الهيئات المسؤولة عن إدارة العملية الانتخابية. وينبغي على المراقبين أن يلتزموا بأي توجيه قانوني من سلطات الدولة الحكومية، والأمنية، والانتخابية. ومن واجبهم أيضاً المحافظة على موقف محترم تجاه المسؤولين عن الانتخابات والسلطات الوطنية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، على المراقبين أن يسجلوا إذا كانت قوانين الدولة و/أو المسؤولين عن الانتخابات، أو أحكامهم، أو أعمالهم، تعرقل على نحو غير ملائم تطبيق الحقوق المرتبطة بالانتخابات التي يضمنها القانون، أو الدستور، أو الآليات الدولية المطبقة.

إحترم نزاهة بعثة المراقبة الدولية للانتخابات

يجب أن يحترم المراقبون بعثة المراقبة الدولية للانتخابات، ويحمون نزاهتها. ويتضمن ذلك اتباع مدونة قواعد السلوك هذه، وأية تعليمات خطية (كنطاق الصلاحية، والتوجيهات، والإرشادات)، وأية تعليمات شفوية من قيادة بعثة المراقبة. ومن واجب المراقبين: المشاركة في اجتماعات التزويد بالمعلومات، والتدريبات، وإجراءات استخلاص المعلومات التي تفرضها بعثة مراقبة الانتخابات؛ والتآلف مع القانون الانتخابي، والأحكام وغيرها من القوانين التي تفرضها بعثة المراقبة؛ والالتزام بالحذر بالمنهجيات التي تطبقها بعثة المراقبة. ويجب على المراقبين أيضاً أن يبلغوا قيادة بعثة المراقبة عن أي تضارب في المصالح قد يواجهونه، وأي سلوك غير لائق يلاحظونه من جانب بقية المراقبين في البعثة.

مدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين للانتخابات

حافظ على الحيادية السياسية الكاملة طيلة الوقت

على المراقبين أن يحافظوا على الحيادية السياسية الكاملة طيلة الوقت، حتى حين يقضون وقتاً للراحة في الدولة المضيفة. فمن الضروري ألا يكشفوا عن أي تحيز أو تفضيل يتعلق بالسلطات الوطنية، أو الأحزاب السياسية، أو المرشحين، أو قضايا الاستفتاء، أو يتعلق بأية قضية مثيرة للنزاع في العملية الانتخابية. ومن الضروري ألا يجري المراقبون أيضاً أي نشاط يُعتبر، وفقاً لمقاييس المنطق، متحيزاً لأي منافس سياسي في الدولة المضيفة، أو عائداً عليه بالكسب المتحيز، كارتداء أو عرض الرموز، والألوان، والشعارات الحزبية، أو قبول كل ما له قيمة من المنافسين السياسيين.

لا تعرقل العمليات الانتخابية

ينبغي ألا يعرقل المراقبون أي عنصر من العملية الانتخابية، بما في ذلك العمليات السابقة للانتخابات، والاقتراع، والفرز، وجدولة النتائج، والعمليات الجارية بعد اليوم الانتخابي. بإمكان المراقبين أن يلفتوا نظر المسؤولين الانتخابيين فوراً إلى عمليات الخلل والاحتيايل أو المشاكل الجسيمة، إلا إذا منع القانون ذلك، وعليه أن يفعل ذلك بطريقة غير معرقله. ويمكن للمراقبين أن يطرحوا أسئلة عن المسؤولين الانتخابيين، وممثلي الأحزاب السياسية، وبقية المراقبين، داخل المحطات الاقتراعية، كما يمكن أن يجيبوا عن الأسئلة بخصوص نشاطاتهم الخاصة، طالما أن المراقبين لا يعرقلون العملية الانتخابية. عند الإجابة عن الأسئلة، يجب على المراقبين ألا يسعوا إلى توجيه العملية الانتخابية. كما يمكنهم طرح أسئلة على الناخبين، والإجابة عن أسئلتهم، لكن لا يُسمح لهم بسؤالهم عن الحزب الذي صوتوا له، أو عن الاحتمال الذي اختاروه في الاستفتاء.

قدم التّحديد المناسب للهوية

على المراقبين أن يعرضوا ما يثبت هويتهم، بحسب بعثة مراقبة الانتخابات، فضلاً عما يثبت الهوية وفقاً لمقتضيات السلطات الوطنية؛ وعليهم تقديم هذا الإثبات إلى المسؤولين الانتخابيين والسلطات الوطنية الأخرى.

حافظ على دقة المراقبات والاحترافية عند استخلاص النتائج

على المراقبين أن يضمنوا دقة مراقبتهم كلها. يجب على المراقبة أن تكون شاملة، فتسجّل العوامل الإيجابية والسلبية معاً، وتميّز بين العوامل المهمة والتافهة، وتحدّد الخططات التي يمكن أن تؤثر تأثيراً هائلاً على نزاهة العملية الانتخابية. وينبغي أن يستند حكم المراقبين على أعلى معايير دقة المعلومات وحيادية التحليل، ويميّز بين العوامل الذاتية والموضوعية. بالإضافة إلى ذلك، على المراقبين أن يركزوا، عند استخلاص كافة استنتاجاتهم، على الأدلة الواقعية التي يمكن إثباتها، وعدم استخلاص نتائجهم قبل الأوان.

أحجم عن الإدلاء بتعليقات أمام الشعب أو الإعلام قبل أن تصدر البعثة تصريحها

على المراقبين أن يحجموا عن الإدلاء بأية تعليقات شخصية عن مراقبتهم أو استنتاجاتهم أمام وسائل الإعلام الإخبارية، أو أفراد من الشعب، قبل أن تصدر بعثة مراقبة الانتخابات تصريحاً، إلا في حال أمرت قيادة بعثة المراقبة بغير ذلك تحديداً. يمكن للمراقبين أن يشرحوا طبيعة بعثة المراقبة، ونشاطاتها، وغيرها من المسائل التي تعتبرها بعثة المراقبة مناسبة، كما ينبغي أن يحوّلوا الإعلام أو بقية الأشخاص المهتمين بالأمر إلى الأفراد الذين توكلهم بعثة المراقبة هذه المسؤولية.

تعاون مع مراقبي الانتخابات الآخرين

يجب أن يعي المراقبون وجود بعثات مراقبة الانتخابات الأخرى، سواء العالمية منها أم المحلية، ويتعاونوا معها وفق تعليمات قيادة بعثة مراقبة الانتخابات.

مدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين للانتخابات

حافظ على السلوك الشخصي المناسب

يجب أن يحافظ المراقبون على السلوك الشخصي المناسب، ويحترموا غيرهم، بما في ذلك مراعاة ثقافات الدول المضيفة وعاداتها، وإصدار الحكم السليم في عمليات التفاعل الشخصي، والتقيّد بأعلى درجات السلوك المحترف طيلة الوقت، حتّى في أوقات الرّاحة.

خروقات مدونة قواعد السلوك

في حال ساد قلقٌ بشأن خرق مدونة قواعد السلوك هذه، يمكن لبعثة مراقبة الانتخابات أن تجري تحقيقاً في المسألة. فإذا تبين أنّ الخرق خطيرٌ، يمكن سحب إجازة المراقبة من المراقب المعنيّ، أو صرفه من بعثة مراقبة الانتخابات. تعود سلطة النّظر في هذه القرارات إلى قيادة بعثة مراقبة الانتخابات وحدها.

تعهد بالتقيّد بمدونة قواعد السلوك

على كلّ شخصٍ يشارك في بعثة مراقبة الانتخابات هذه أن يقرأ مدونة قواعد السلوك، ويفهمها، ويوقع على تعهد بالتقيّد بها.

تعهد مرفق بمدونة قواعد السلوك للمراقب الدولي للانتخابات

لقد قرأت وفهمت مدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين للانتخابات التي قدمتها لي بعثة المراقبة الدولية للانتخابات. بموجب هذه الوثيقة، أتعهد بأنني سأتقيد بمدونة قواعد السلوك، وأنني سأنفذ كل نشاطاتي كمراقب انتخابات بالتوافق الكامل مع هذه المدونة. لا أواجه أي تضارب في المصالح، سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو غيره، يمكن أن يتداخل مع قدرتي على العمل كمراقب انتخابات حيادي، وعلى التقيد بمدونة قواعد السلوك.

سأحافظ على الحيادية السياسية الكاملة طيلة الوقت. وسأصدر أحكامي بناءً على أعلى معايير دقة المعلومات وحيادية التحليل، مميّزاً العوامل الذاتية عن الأدلة الموضوعية، وسأركز عند استخلاص استنتاجاتي على الأدلة الواقعية التي يمكن إثباتها.

لن أعرقل عملية الانتخابات. سأحترم القوانين الوطنية وسلطة المسؤولين الانتخابيين، وسأحافظ على سلوك محترم تجاه السلطات الانتخابية والوطنية الأخرى. سأحترم حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي يتمتع بها شعب الدولة، وأعززها. سأحافظ على السلوك الشخصي المناسب وأحترم غيري، بما في ذلك مراعاة ثقافات الدول المضيفة وعاداتها، وإصدار الحكم السليم في عمليات التفاعل الشخصي، والتقيد بأعلى درجات السلوك المحترف طيلة الوقت، حتى في أوقات الراحة.

سأحمي نزاهة بعثة المراقبة الدولية للانتخابات وأتبع تعليمات بعثة المراقبة. سأشارك في اجتماعات التزويد بالمعلومات، والتدريبات، وإجراءات استخلاص المعلومات التي تفرضها بعثة مراقبة الانتخابات، وأتعاون في إصدار بياناتها وتقاريرها كما هو مطلوب. سأحجم عن الإدلاء بتعليقات أو ملاحظات أو استنتاجات خاصة أمام وسائل الإعلام الإخبارية، أو الشعب، قبل أن تصدر بعثة مراقبة الانتخابات تصريحها، إلا في حال أمرت قيادة بعثة المراقبة بغير ذلك تحديداً.

التوقيع

الاسم المكتوب

التاريخ

شكر وتقدير

وُضع إعلان مبادئ المراقبة الدّويّة للانتخابات، ومدونة قواعد السلوك للمراقبين الدّوليين للانتخابات، من خلال عمليّة استمرّت لسنواتٍ عديدة، شاركت فيها أكثر من عشرين منظمة حكوميّة دويّة، وغير حكوميّة دويّة، تهتمّ بمراقبة الانتخابات حول العالم.

بدأت العمليّة بشكلٍ غير رسميّ عام ٢٠٠١، بمبادرة من المعهد الديمقراطيّ الوطنيّ للشؤون الدّويّة، وشعبة المساعدة الانتخابيّة التابعة للأمم المتّحدة، وتضمّنت اجتماعاً أولياً في مركز الأمم المتّحدة في نيويورك، واجتماعاً في واشنطن، تشارك المعهد الديمقراطيّ الوطنيّ ومنظمة الدّول الأميركيّة في استضافته.

بناءً على هذا الأساس، شكّلت شعبة المساعدة الانتخابيّة في الأمم المتّحدة، ومركز كارتر، والمعهد الديمقراطيّ الوطنيّ، أمانة سرّ مشتركة، وأطلقت المرحلة الرسميّة من العمليّة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، في إطار اجتماعٍ عُقد في مركز كارتر في أتلانتا. تبع ذلك اجتماعٌ عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، في بروكسل، استضافته اللّجنة الأوروبيّة. وقد جرت عمليّة استشاريّة مستمرّة بين المنظّمات المشاركة، أدّت إلى وثيقة أجمعت عليها هذه المنظّمات، وتمّ عرضها بدءاً من تموز/يوليو ٢٠٠٥ كي تصادق عليها المنظّمات.

تألّفت أمانة السرّ من كارينا بيريلي وشون دون من شعبة المساعدة الانتخابيّة التابعة للأمم المتّحدة، ودايفيد كارول، ودايفيد بوتّي، وآيفري دايفيس-روبرتس من مركز كارتر، وباتريك ميرلو، وليندا باترسون من المعهد الوطنيّ الديمقراطيّ. أعدّ أعضاء أمانة السرّ الوثائق، مع تولّي السيّد ميرلو القيادة في تحرير المسودّات، معتمداً على مجموعة أساسيّة من الوثائق الموجودة لدى المنظّمات المشاركة في مراقبة الانتخابات. وتجدر الإشارة إلى أنّ أمانة السرّ قد تلّقت، خلال هذه العمليّة، معلوماتٍ وتعليقاتٍ مهمّة من عدّة منظّمات مشاركة.

لقيت هذه العمليّة دعماً مالياً من الأمم المتّحدة، والوكالة الأميركيّة للتنمية الدّولية، واللّجنة الأوروبيّة، وجمهورية ألمانيا، ومؤسسة ستار الوقفيّة، فضلاً عن عددٍ من المساهمين الأفراد.

تمّت ترجمة هذا الإعلان المرفق بمدونة السلوك، من اللغة الإنكليزية، في المعهد الديمقراطيّ الوطنيّ- لبنان. قامت بالترجمة ناتالي سليمان ونور الأسعد، وقامت بالمراجعة والتدقيق مي الأحمر، مديرة مركز المنشورات العربية التابع للمعهد الديمقراطيّ الوطنيّ.

ACKNOWLEDGEMENTS

The Declaration of Principles for International Election Observation and the Code of Conduct for International Election Observers were developed through a multi-year process involving more than 20 intergovernmental and international nongovernmental organizations concerned with election observation around the world.

The process began informally in 2001 at the initiative of the National Democratic Institute for International Affairs (NDI) and the United Nations Electoral Assistance Division (UNEAD) and included an initial meeting at the UN in New York and a meeting in Washington co-hosted by the OAS and NDI.

Building on that foundation, the UNEAD, The Carter Center and NDI formed a joint secretariat and launched the formal phase of the process in October 2003 at a meeting held at The Carter Center in Atlanta. This was followed by a September 2004 meeting in Brussels, which was hosted by the European Commission. An ongoing consultative process transpired among the participating organizations, which resulted in a consensus document that was offered for organizational endorsements beginning in July 2005.

The secretariat was comprised of Carina Perelli and Sean Dunne for UNEAD, David Carroll, David Pottie and Avery Davis-Roberts for The Carter Center, and Patrick Merloe and Linda Patterson for NDI. The secretariat members prepared the documents, with Mr. Merloe serving as the lead drafter, drawing on a substantial body of existing documentation from organizations involved in election observation. During the process, the secretariat received critical input and comments from many of the participating organizations.

The process was supported by financial assistance from the United Nations, the United States Agency for International Development (USAID), the European Commission, the Republic of Germany and the Starr Foundation, as well as a number of individual contributions.

PLEDGE TO ACCOMPANY THE CODE OF CONDUCT FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVER

I have read and understand the Code of Conduct for International Election Observers that was provided to me by the international election observation mission. I hereby pledge that I will follow the Code of Conduct and that all of my activities as an election observer will be conducted completely in accordance with it. I have no conflicts of interest, political, economic nor other, that will interfere with my ability to be an impartial election observer and to follow the Code of Conduct.

I will maintain strict political impartiality at all times. I will make my judgments based on the highest standards for accuracy of information and impartiality of analysis, distinguishing subjective factors from objective evidence, and I will base all of my conclusions on factual and verifiable evidence.

I will not obstruct the election process. I will respect national laws and the authority of election officials and will maintain a respectful attitude toward electoral and other national authorities. I will respect and promote the human rights and fundamental freedoms of the people of the country. I will maintain proper personal behavior and respect others, including exhibiting sensitivity for host-country cultures and customs, exercise sound judgment in personal interactions and observe the highest level of professional conduct at all times, including leisure time.

I will protect the integrity of the international election observation mission and will follow the instructions of the observation mission. I will attend all briefings, trainings and debriefings required by the election observation mission and will cooperate in the production of its statements and reports as requested. I will refrain from making personal comments, observations or conclusions to the news media or the public before the election observation mission makes a statement, unless specifically instructed otherwise by the observation mission's leadership.

Signed: _____

Print Name: _____

Date: _____

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

Maintain Proper Personal Behavior

Observers must maintain proper personal behavior and respect others, including exhibiting sensitivity for host-country cultures and customs, exercise sound judgment in personal interactions and observe the highest level of professional conduct at all times, including leisure time.

Violations of This Code of Conduct

In a case of concern about the violation of this Code of Conduct, the election observation mission shall conduct an inquiry into the matter. If a serious violation is found to have occurred, the observer concerned may have their observer accreditation withdrawn or be dismissed from the election observation mission. The authority for such determinations rests solely with the leadership of the election observation mission.

Pledge to Follow This Code of Conduct

Every person who participates in this election observation mission must read and understand this Code of Conduct and must sign a pledge to follow it.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

Maintain Strict Political Impartiality at All Times

Observers must maintain strict political impartiality at all times, including leisure time in the host country. They must not express or exhibit any bias or preference in relation to national authorities, political parties, candidates, referenda issues or in relation to any contentious issues in the election process. Observers also must not conduct any activity that could be reasonably perceived as favoring or providing partisan gain for any political competitor in the host country, such as wearing or displaying any partisan symbols, colors, banners or accepting anything of value from political competitors.

Do Not Obstruct Election Processes

Observers must not obstruct any element of the election process, including pre-election processes, voting, counting and tabulation of results and processes transpiring after election day. Observers may bring irregularities, fraud or significant problems to the attention of election officials on the spot, unless this is prohibited by law, and must do so in a non-obstructive manner. Observers may ask questions of election officials, political party representatives and other observers inside polling stations and may answer questions about their own activities, as long as observers do not obstruct the election process. In answering questions observers should not seek to direct the election process. Observers may ask and answer questions of voters but may not ask them to tell for whom or what party or referendum position they voted.

Provide Appropriate Identification

Observers must display identification provided by the election observation mission, as well as identification required by national authorities, and must present it to electoral officials and other interested national authorities when requested.

Maintain Accuracy of Observations and Professionalism in Drawing Conclusions

Observers must ensure that all of their observations are accurate. Observations must be comprehensive, noting positive as well as negative factors, distinguishing between significant and insignificant factors and identifying patterns that could have an important impact on the integrity of the election process. Observers' judgments must be based on the highest standards for accuracy of information and impartiality of analysis, distinguishing subjective factors from objective evidence. Observers must base all conclusions on factual and verifiable evidence and not draw conclusions prematurely. Observers also must keep a well documented record of where they observed, the observations made and other relevant information as required by the election observation mission and must turn in such documentation to the mission.

Refrain from Making Comments to the Public or the Media before the Mission Speaks

Observers must refrain from making any personal comments about their observations or conclusions to the news media or members of the public before the election observation mission makes a statement, unless specifically instructed otherwise by the observation mission's leadership. Observers may explain the nature of the observation mission, its activities and other matters deemed appropriate by the observation mission and should refer the media or other interested persons to the those individuals designated by the observation mission.

Cooperate with Other Election Observers

Observers must be aware of other election observation missions, both international and domestic, and cooperate with them as instructed by the leadership of the election observation mission.

CODE OF CONDUCT FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVERS

International election observation is widely accepted around the world. It is conducted by intergovernmental and international nongovernmental organizations and associations in order to provide an impartial and accurate assessment of the nature of election processes for the benefit of the population of the country where the election is held and for the benefit of the international community. Much therefore depends on ensuring the integrity of international election observation, and all who are part of this international election observation mission, including long-term and short-term observers, members of assessment delegations, specialized observation teams and leaders of the mission, must subscribe to and follow this Code of Conduct.

Respect Sovereignty and International Human Rights

Elections are an expression of sovereignty, which belongs to the people of a country, the free expression of whose will provides the basis for the authority and legitimacy of government. The rights of citizens to vote and to be elected at periodic, genuine elections are internationally recognized human rights, and they require the exercise of a number of fundamental rights and freedoms. Election observers must respect the sovereignty of the host country, as well as the human rights and fundamental freedoms of its people.

Respect the Laws of the Country and the Authority of Electoral Bodies

Observers must respect the laws of the host country and the authority of the bodies charged with administering the electoral process. Observers must follow any lawful instruction from the country's governmental, security and electoral authorities. Observers also must maintain a respectful attitude toward electoral officials and other national authorities. Observers must note if laws, regulations or the actions of state and/or electoral officials unduly burden or obstruct the exercise of election-related rights guaranteed by law, constitution or applicable international instruments.

Respect the Integrity of the International Election Observation Mission

Observers must respect and protect the integrity of the international election observation mission. This includes following this Code of Conduct, any written instructions (such as a terms of reference, directives and guidelines) and any verbal instructions from the observation mission's leadership. Observers must: attend all of the observation mission's required briefings, trainings and debriefings; become familiar with the election law, regulations and other relevant laws as directed by the observation mission; and carefully adhere to the methodologies employed by the observation mission. Observers also must report to the leadership of the observation mission any conflicts of interest they may have and any improper behavior they see conducted by other observers that are part of the mission.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

necessary to depart from any of terms of the Declaration or the Accompanying Code of Conduct in order to conduct election observation in keeping with the spirit of the Declaration, the organization will explain in its public statements and will be prepared to answer appropriate questions from other endorsing organizations concerning why it was necessary to do so.

- 23 The endorsing organizations recognize that governments send observer delegations to elections in other countries and that others also observe elections. The endorsing organizations welcome any such observers agreeing on an ad hoc basis to this declaration and abiding by the accompanying Code of Conduct for International Election Observers.
- 24 This Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers are intended to be technical documents that do not require action by the political bodies of endorsing organizations (such as assemblies, councils or boards of directors), though such actions are welcome. This Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers remain open for endorsement by other intergovernmental and international nongovernmental organizations. Endorsements should be recorded with the United Nations Electoral Assistance Division.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

- 19 The intergovernmental and nongovernmental organizations endorsing this Declaration recognize that there are a variety of credible methodologies for observing election processes and commit to sharing approaches and harmonizing methodologies as appropriate. They also recognize that international election observation missions must be of sufficient size to determine independently and impartially the character of election processes in a country and must be of sufficient duration to determine the character of all of the critical elements of the election process in the pre-election, election-day and post-election periods – unless an observation activity is focused on and therefore only comments on one or a limited number of elements of the election process. They further recognize that it is necessary not to isolate or over-emphasize election day observations, and that such observations must be placed into the context of the overall electoral process.
- 20 The intergovernmental and international nongovernmental organizations endorsing this Declaration recognize that international election observation missions should include persons of sufficiently diverse political and professional skills, standing and proven integrity to observe and judge processes in light of: expertise in electoral processes and established electoral principles; international human rights; comparative election law and administration practices (including use of computer and other election technology); comparative political processes and country specific considerations. The endorsing organizations also recognize the importance of balanced gender diversity in the composition of participants and leadership of international election observation missions, as well as diversity of citizenship in such missions.
- 21 The intergovernmental and international nongovernmental organizations endorsing this Declaration commit to:
- a familiarize all participants in their international election observation missions concerning the principles of accuracy of information and political impartiality in making judgments and conclusions;
 - b provide a terms of reference or similar document, explaining the purposes of the mission;
 - c provide information concerning relevant national laws and regulations, the general political environment and other matters, including those that relate to the security and well being of observers;
 - d instruct all participants in the election observation mission concerning the methodologies to be employed; and
 - e require all participants in the election observation mission to read and pledge to abide by the Code of Conduct for International Election Observers, which accompanies this Declaration and which may be modified without changing its substance to fit requirements of the organization, or pledge to abide by a pre-existing code of conduct of the organization that is substantially the same as the accompanying Code of Conduct.
- 22 The intergovernmental and international nongovernmental organizations endorsing this Declaration commit to use every effort to comply with the terms of the Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers. Any time that an endorsing organization deems it

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

observe procedures, including among other things the functioning of electronic and other electoral technologies inside polling stations, counting centers and other electoral facilities, as well as the transport of ballots and other sensitive materials.

- 15 International election observation missions should:
 - a establish communications with all political competitors in the election process, including representatives of political parties and candidates who may have information concerning the integrity of the election process;
 - b welcome information provided by them concerning the nature of the process;
 - c independently and impartially evaluate such information; and
 - d should evaluate as an important aspect of international election observation whether the political contestants are, on a nondiscriminatory basis, afforded access to verify the integrity of all elements and stages of the election process. International election observation missions should in their recommendations, which may be issued in writing or otherwise be presented at various stages of the election process, advocate for removing any undue restrictions or interference against activities by the political competitors to safeguard the integrity of electoral processes.
- 16 Citizens have an internationally recognized right to associate and a right to participate in governmental and public affairs in their country. These rights may be exercised through nongovernmental organizations monitoring all processes related to elections and observing procedures, including among other things the functioning of electronic and other electoral technologies inside polling stations, counting centers and other electoral facilities, as well as the transport of ballots and other sensitive materials. International election observation missions should evaluate and report on whether domestic nonpartisan election monitoring and observation organizations are able, on a nondiscriminatory basis, to conduct their activities without undue restrictions or interference. International election observation missions should advocate for the right of citizens to conduct domestic nonpartisan election observation without any undue restrictions or interference and should in their recommendations address removing any such undue restrictions or interference.
- 17 International election observation missions should identify, establish regular communications with and cooperate as appropriate with credible domestic nonpartisan election monitoring organizations. International election observation missions should welcome information provided by such organizations concerning the nature of the election process. Upon independent evaluation of information provided by such organizations, their findings can provide an important complement to the findings of international election observation missions, although international election observation missions must remain independent. International election observation missions therefore should make every reasonable effort to consult with such organizations before issuing any statements.
- 18 The intergovernmental and international nongovernmental organizations endorsing this Declaration recognize that substantial progress has been made in establishing standards, principles and commitments concerning genuine democratic elections and commit themselves to use a statement of such principles in making observations, judgments and conclusions about the character of election processes and pledge to be transparent about the principles and observation methodologies they employ.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

- iii* all of the political parties, organizations and persons that have sought to compete in the elections (including those that qualified, those that were disqualified and those that withdrew from participating) and those that abstained from participating,
- iv* news media personnel, and
- v* all organizations and persons that are interested in achieving genuine democratic elections in the country;
- d Guarantees freedom of movement around the country for all members of the international election observer mission;
- e Guarantees the international election observer mission's freedom to issue without interference public statements and reports concerning its findings and recommendations about election related processes and developments;
- f Guarantees that no governmental, security or electoral authority will interfere in the selection of individual observers or other members of the international election observation mission or attempt to limit its numbers;
- g Guarantees full, country-wide accreditation (that is, the issuing of any identification or document required to conduct election observation) for all persons selected to be observers or other participants by the international election observation mission as long as the mission complies with clearly defined, reasonable and non-discriminatory requirements for accreditation;
- h Guarantees that no governmental, security or electoral authority will interfere in the activities of the international election observation mission; and
- i Guarantees that no governmental authority will pressure, threaten action against or take any reprisal against any national or foreign citizen who works for, assists or provides information to the international election observation mission in accordance with international principles for election observation.

As a prerequisite to organizing an international election observation mission, intergovernmental and international nongovernmental organizations may require that such guarantees are set forth in a memorandum of understanding or similar document agreed upon by governmental and/or electoral authorities. Election observation is a civilian activity, and its utility is questionable in circumstances that present severe security risks, limit safe deployments of observers or otherwise would negate employing credible election observation methodologies.

- 13 International election observation missions should seek and may require acceptance of their presence by all major political competitors.
- 14 Political contestants (parties, candidates and supporters of positions on referenda) have vested interests in the electoral process through their rights to be elected and to participate directly in government. They therefore should be allowed to monitor all processes related to elections and

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

- 8 The organizations that endorse this Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers pledge to cooperate with each other in conducting international election observation missions. International election observation can be conducted, for example, by: individual international election observer missions; ad hoc joint international election observation missions; or coordinated international election observation missions. In all circumstances, the endorsing organizations pledge to work together to maximize the contribution of their international election observation missions.
- 9 International election observation must be conducted with respect for the sovereignty of the country holding elections and with respect for the human rights of the people of the country. International election observation missions must respect the laws of the host country, as well as national authorities, including electoral bodies, and act in a manner that is consistent with respecting and promoting human rights and fundamental freedoms.
- 10 International election observation missions must actively seek cooperation with host country electoral authorities and must not obstruct the election process.
- 11 A decision by any organization to organize an international election observation mission or to explore the possibility of organizing an observation mission does not imply that the organization necessarily deems the election process in the country holding the elections to be credible. An organization should not send an international election observation mission to a country under conditions that make it likely that its presence will be interpreted as giving legitimacy to a clearly undemocratic electoral process, and international election observation missions in any such circumstance should make public statements to ensure that their presence does not imply such legitimacy.
- 12 In order for an international election observation mission to effectively and credibly conduct its work basic conditions must be met. An international election observation mission therefore should not be organized unless the country holding the election takes the following actions:
 - a Issues an invitation or otherwise indicates its willingness to accept international election observation missions in accordance with each organization's requirements sufficiently in advance of elections to allow analysis of all of the processes that are important to organizing genuine democratic elections;
 - b Guarantees unimpeded access of the international election observer mission to all stages of the election process and all election technologies, including electronic technologies and the certification processes for electronic voting and other technologies, without requiring election observation missions to enter into confidentiality or other nondisclosure agreements concerning technologies or election processes, and recognizes that international election observation missions may not certify technologies as acceptable;
 - c Guarantees unimpeded access to all persons concerned with election processes, including:
 - i* electoral officials at all levels, upon reasonable requests,
 - ii* members of legislative bodies and government and security officials whose functions are relevant to organizing genuine democratic elections,

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

- 5 International election observation evaluates pre-election, election-day and post-election periods through comprehensive, long-term observation, employing a variety of techniques. As part of these efforts, specialized observation missions may examine limited pre-election or post-election issues and specific processes (such as, delimitation of election districts, voter registration, use of electronic technologies and functioning of electoral complaint mechanisms). Stand-alone, specialized observation missions may also be employed, as long as such missions make clear public statements that their activities and conclusions are limited in scope and that they draw no conclusions about the overall election process based on such limited activities. All observer missions must make concerted efforts to place the election day into its context and not to over-emphasize the importance of election day observations. International election observation examines conditions relating to the right to vote and to be elected, including, among other things, discrimination or other obstacles that hinder participation in electoral processes based on political or other opinion, gender, race, colour, ethnicity, language, religion, national or social origin, property, birth or other status, such as physical disabilities. The findings of international election observation missions provide a factual common point of reference for all persons interested in the elections, including the political competitors. This can be particularly valuable in the context of disputed elections, where impartial and accurate findings can help to mitigate the potential for conflicts.
- 6 International election observation is conducted for the benefit of the people of the country holding the elections and for the benefit of the international community. It is process oriented, not concerned with any particular electoral result, and is concerned with results only to the degree that they are reported honestly and accurately in a transparent and timely manner. No one should be allowed to be a member of an international election observer mission unless that person is free from any political, economic or other conflicts of interest that would interfere with conducting observations accurately and impartially and/or drawing conclusions about the character of the election process accurately and impartially. These criteria must be met effectively over extended periods by long-term observers, as well as during the more limited periods of election day observation, each of which periods present specific challenges for independent and impartial analysis. International election observation missions should not accept funding or infrastructural support from the government whose elections are being observed, as it may raise a significant conflict of interest and undermine confidence in the integrity of the mission's findings. International election observation delegations should be prepared to disclose the sources of their funding upon appropriate and reasonable requests.
- 7 International election observation missions are expected to issue timely, accurate and impartial statements to the public (including providing copies to electoral authorities and other appropriate national entities), presenting their findings, conclusions and any appropriate recommendations they determine could help improve election related processes. Missions should announce publicly their presence in a country, including the mission's mandate, composition and duration, make periodic reports as warranted and issue a preliminary post-election statement of findings and a final report upon the conclusion of the election process. International election observation missions may conduct private meetings with those concerned with organizing genuine democratic elections in a country to discuss the mission's findings, conclusions and recommendations. International election observation missions may also report to their respective intergovernmental or international non-governmental organizations.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

International election observation has the potential to enhance the integrity of election processes, by deterring and exposing irregularities and fraud and by providing recommendations for improving electoral processes. It can promote public confidence, as warranted, promote electoral participation and mitigate the potential for election-related conflict. It also serves to enhance international understanding through the sharing of experiences and information about democratic development.

International election observation has become widely accepted around the world and plays an important role in providing accurate and impartial assessments about the nature of electoral processes. Accurate and impartial international election observation requires credible methodologies and cooperation with national authorities, the national political competitors (political parties, candidates and supporters of positions on referenda), domestic election monitoring organizations and other credible international election observer organizations, among others.

The intergovernmental and international nongovernmental organizations endorsing this Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers therefore have joined to declare:

- 1 Genuine democratic elections are an expression of sovereignty, which belongs to the people of a country, the free expression of whose will provides the basis for the authority and legitimacy of government. The rights of citizens to vote and to be elected at periodic, genuine democratic elections are internationally recognized human rights. Genuine democratic elections are central for maintaining peace and stability, and they provide the mandate for democratic governance.
- 2 In accordance with the Universal Declaration of Human Rights, the International Covenant for Civil and Political Rights and other international instruments, everyone has the right and must be provided with the opportunity to participate in the government and public affairs of his or her country, without any discrimination prohibited by international human rights principles and without any unreasonable restrictions. This right can be exercised directly, by participating in referenda, standing for elected office and by other means, or can be exercised through freely chosen representatives.
- 3 The will of the people of a country is the basis for the authority of government, and that will must be determined through genuine periodic elections, which guarantee the right and opportunity to vote freely and to be elected fairly through universal and equal suffrage by secret balloting or equivalent free voting procedures, the results of which are accurately counted, announced and respected. A significant number of rights and freedoms, processes, laws and institutions are therefore involved in achieving genuine democratic elections.
- 4 International election observation is: the systematic, comprehensive and accurate gathering of information concerning the laws, processes and institutions related to the conduct of elections and other factors concerning the overall electoral environment; the impartial and professional analysis of such information; and the drawing of conclusions about the character of electoral processes based on the highest standards for accuracy of information and impartiality of analysis. International election observation should, when possible, offer recommendations for improving the integrity and effectiveness of electoral and related processes, while not interfering in and thus hindering such processes. International election observation missions are: organized efforts of intergovernmental and international nongovernmental organizations and associations to conduct international election observation.

DECLARATION OF PRINCIPLES FOR INTERNATIONAL ELECTION OBSERVATION

October 27, 2005

Genuine democratic elections are an expression of sovereignty, which belongs to the people of a country, the free expression of whose will provides the basis for the authority and legitimacy of government. The rights of citizens to vote and to be elected at periodic, genuine democratic elections are internationally recognized human rights. Genuine democratic elections serve to resolve peacefully the competition for political power within a country and thus are central to the maintenance of peace and stability. Where governments are legitimized through genuine democratic elections, the scope for non-democratic challenges to power is reduced.

Genuine democratic elections are a requisite condition for democratic governance, because they are the vehicle through which the people of a country freely express their will, on a basis established by law, as to who shall have the legitimacy to govern in their name and in their interests. Achieving genuine democratic elections is a part of establishing broader processes and institutions of democratic governance. Therefore, while all election processes should reflect universal principles for genuine democratic elections, no election can be separated from the political, cultural and historical context in which it takes place.

Genuine democratic elections cannot be achieved unless a wide range of other human rights and fundamental freedoms can be exercised on an ongoing basis without discrimination based on race, colour, sex, language, religion, political or other opinion, national or social origin, property, birth or other status, including among others disabilities, and without arbitrary and unreasonable restrictions. They, like other human rights and democracy more broadly, cannot be achieved without the protections of the rule of law. These precepts are recognized by human rights and other international instruments and by the documents of numerous intergovernmental organizations. Achieving genuine democratic elections therefore has become a matter of concern for international organizations, just as it is the concern of national institutions, political competitors, citizens and their civic organizations.

International election observation expresses the interest of the international community in the achievement of democratic elections, as part of democratic development, including respect for human rights and the rule of law. International election observation, which focuses on civil and political rights, is part of international human rights monitoring and must be conducted on the basis of the highest standards for impartiality concerning national political competitors and must be free from any bilateral or multilateral considerations that could conflict with impartiality. It assesses election processes in accordance with international principles for genuine democratic elections and domestic law, while recognizing that it is the people of a country who ultimately determine credibility and legitimacy of an election process.

DECLARATION
OF PRINCIPLES
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVATION

and

CODE OF CONDUCT
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVERS

Endorsing Organizations as of October 24, 2005:

African Union
Asian Network for Free Elections (ANFREL)
The Carter Center
Center for Electoral Promotion and Assistance (CAPEL)
Commonwealth Secretariat
Council of European Commission for Democracy through Law (Venice Commission)
Council of Europe – Parliamentary Assembly (PACE)
Electoral Institute of Southern African (EISA)
European Commission
European Network of Election Monitoring Organizations (ENEMO)
Electoral Reform International Services (ERIS)
IFES
International IDEA
Inter-Parliamentary Union (IPU)
International Republican Institute (IRI)
National Democratic Institute (NDI)
Organization of American States (OAS)
Organization for Security and Cooperation in Europe, Office of Democratic Institutions and Human Rights (OSCE/ODIHR)
Pacific Islands, Australia & New Zealand Electoral Administrators' Association (PIANZEA)
Pacific Island Forum
Southern African Development Community Parliamentary Forum (SADC-PF)
United Nations Secretariat
United States Association of Former Members of Congress (USAFMC)

This Declaration and the accompanying Code of Conduct for International Election Observers remain open for endorsement by other intergovernmental and international nongovernmental organizations. Endorsements should be recorded with the United Nations Electoral Assistance Division.

**DECLARATION OF PRINCIPLES
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVATION**

and

**CODE OF CONDUCT
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVERS**

Commemorated October 27, 2005, at the United Nations, New York



**DECLARATION OF PRINCIPLES
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVATION**

and

**CODE OF CONDUCT
FOR INTERNATIONAL
ELECTION OBSERVERS**



Commemorated October 27, 2005, at the United Nations, New York